عن تجربة الفنان غسان غائب

دفاतर رسم تحمل سحر خبرتها

ومسالك التشكيل الغربية ، سواء طرق التنفيد وتفكيك موادها الأولية ، أو الأساليب والأفكار والمبتكرات ... إلا انه التفت الى التراكم الكتابي (المخطوطاتي) الذي ميز ارتثنا المحفوظ ، وكانت محاولة من بعض تشكيليينا للعب على هكذا محمول منذ حوالي ثلاثة عقود أو أكثر (فيما يخص التجربة الدفترية بمعناها المجازي) قد أخرجت للنور مشاريع دفاتر غير مألوفة حجما وإخراجا ، حاولت إعادة تدوين قصائد تراثية أو حديثة، غالبيتها حملت بصمة العمل الكرافيكى الضرد ، رغم تجميع أكثر من عمل تحت مسمى دفتر. وكان دفترا مخطوطا مجازيا، أو مخطوطا أثريا مستعادا بمواصفات حديثة.

الزمن العراقي زمن غير مألوف ولا أليف ، ما حملة من تصدع انساني وبيئي عنيف . وما بين زمن القهر والكبت والدمار الدكتاتوري ، وزمن الانفلات الأهوج لأسوا النزوات الانسانية المسيسة ضمن زمن الفراغ السياسي والتخلف الاجتماعي، أصبحت ظاهرة الدفاتر التشكيلية العراقية مشغولة بهذا الهم المؤرق لحد اللعنة، رغم ضغط النص الأدبي المكتوب شعرا معظم الأحيان . هذا النقد ما بين النص الشعري الوجداني (الواخر) والأثر البيئي المهدد بالدمار يبدو واضحا في دفاتر التشكيلي (غسان غائب) .

التصدع ليس فقط تصدع الحائط أو الأرض أو الرصيف ، ليس تصدع الهيكل الإنشائية (المباني)، التصدع مس بالدرجة الأولى الجسد . أجساد معروضة للدمار، للتهشيم في بلدا . (غسان) لم يغفل أمرا كهذا، ولو بحدود الوثيقة المقروءة والصورة ، كما في دفتره الثالث . وثائق شخصية مبعثرة بصماتها وتقدم أزمنتها ، تحمل أختاما مألوفة للإنسان العراقي (أختام النفوس (دائرة الأحوال المدنية) وأختام العسكر. مرادفات ضيعت بلدا يود ان يكون أمنا . مرادفات أو مضادات لم يغفلها الفنان في دفاتره الأربعة الأولى ، الوثائق الأربع (الكتاب الأول –عن الشخصيات والمكان ، الكتاب الثاني –بغداد من الجو ، الكتاب الثالث –وثائق شخصية ، الكتاب الرابع – في دفتره الثاني عن بغداد من الجو . لم

يبتعد غسان كثيرا عن اطر اعماله التقليدية إلا بحدود ما تختلسه الخارطة من مساحات تنظمر أجزاء منها أحيانا بتضاريس ولعه العماري الصبغي والتصيقي ، على الرغم من خفته هنا . وفي دفتره الرابع اشتغل على هيكلية السطوح بدلالة عنوان القصيدة (باب الأبد) ، هيكلية رافضة للانطلاق إلا بحدود أبوابها الهاربة والفضاء المشرع على الشهادة . دفاتره الأخرى تقاسمت صفحاتها نصوص شعرية حديثة وقديمة وتشكيلات غسان اللونية أو لعبة على محموله التشكيلي بما توفره مساحة الورقة بحدود رقتها أو صلابتها و تداعيات سطوحها وفضاءاتها . وعلى ما يبدو فأنها عصية على ملاسة وجدانية تضجرات النص الغاضب . هذا لا يعني خلو هذه الدفاتر من مضات توارزي النص الشعري ، أو تكشف عن تفسيره الذاتي كما يراه الفنان .

إن كان المحتوى يحتل المثن من الدفتر ، فقد تم التعامل بالقصائد في حدود حيز يكاد يكون منفصلا عن حاشيته التي جات كأعمال مستقلة تالية . ربما كان في نية الفنان وأخارى على مقابلات لنصوص مكتوبة وأخرى تشكيلية في مسعى لمحاولة تفكيك أدوات التشكيل

في عدة سنوات لفت انتباهي كراس صغير موضوع في كيس المجالات المصق بخلفية كرسي القطار الذي كنت اقله الى كوينهاكن . الكراس معروض للفرجة أو التصفح لتسلية المسافر . لا يتجاوز طوله خمسة عشر سنتمترا، وغريب بعض الشيء. ربما تخاله للحظة محفظة أو دفتر مذكرات شخصية ذا خصوصية ما . دفتر المذكرات هو الأقرب للتصور رغم خدعة الغلاف الرصاصي الذي يشير الى كونه محفظة . المذكرة هي الأخرى محفظة حميمية المغزى .

وفعلا كان الكراس دفتر مذكرات عادية. مواعيد وعاونين وخريشات لتزجية الوقت ، شطب ومسح ، صور هوية شخصية أو جواز سفر . محاولات رسم خرائط أو تمارين رياضية ، مشروع رسالة عاطفية أو تدوين لبعض من الأحباطات. لست ادري ما هو مغزى إشاعة الخصوصية هذه. لكنها بالتأكيد منهج ما بعد الحداثة .

الدفتر أيضا ربما يكون مشروع كتلوك لمعرض تشكيلي أو لمعرض صناعي أو خطاطة لأي شيء يخطر على البال . وربما انه في حالات عديدة غير مكتمل للمعرض والتداول، فإنه يحظى بخصوصية (سرية) ما تميزه عن المطبوعات (المقاربة الأخرى . لكن يبقى لكل مشروع ذهني شروط إخراج خاصة بلحظة تنفيذيه ، وهذا ما يدل عليه كيم الدفاتر المنتجة من قبل التشكيليين العراقيين ، سواء داخل العراق أو خارجه .

العودة للمنايع (الأصول) إحدى نقاط الأرق التشكيلي العراقي . الأصول في زمن عالمي يتجاوزها باستمرار ، بعد ان لعب على محمولاتها لحد الإنهاك ويات لا لتساير أزمنتته بشكل من الأشكال. وبما ان التشكيل العراقي حاله حال التشكيل العربي حديث عهد نسبيا بمدارس حتى ما قبل قرن من الزمن، كان الرسام ذك الكائن الوحيد القادر بفعل مهاراته الريفعيةعلى إعادة اكتشاف العالم في مشاهد بصرية . كانت لوحاته تأكيد للجميل في الحياة والأشياء معا. تشير الإعجاب وترضي دافقة تبحت عن مثالها في الواقع. إلا ان امتيازها الذاتي هذا لم يدم . فالحداثة التي قدمت مع أساليبها واتجاهاتها الفنية، منذ ذلك التاريخ قد أطاحت بهذا الإيثار . فلمرة الأولى تتحقق قطعية محاكاة الطبيعة والعالم في العمل الفني.

لقد أوضحت الأعمال الفنية مثيرة للدهشة، ليس بأثر موضوعاتها الانيقية، بل بطرائق تكوينها وطبيعية خاتماتها المستخدمة. إذ استجاب "الفن" تماما لسمة العصر القائمة على التعارض، وإفترع عما يكون تشيلا وتشبيها للسرئي بدافع تجاوزه. فيما لايكثيئ خلاله باتجاه دور آخر، الاستعانة بالأفكار والتقنيات المختلفة والغريبة. كما كان الاهتمام كثيرا بالتجريب

واشكالية التصرد الأسلوبى . هكذا

أصبحت تجارب الفن الحديث، تستعين بالخطاب، الذي تكفل بدوره لتسويقها والإعلان عنها. مثل هذا الأمر كان استثناء في تاريخ الفن. فظهور تلك البيانات الفنية والنقدية والمقولات والكتابات التحريضية من الفنانين أنفسهم كانت لغرض البحث عن تصور جديد "للفنان" وأسباب مغايرة " للفن". وبيضرورة أن كل فعل إبداعي يهدف للتغيير، لا بد له من تفسير يحاسبه. كما ان الحداثة بطبيعتها النقدية، لا ترضى أمثال الفن بوصفه خبرة نظام جمالي لعالم في حالة ثابتة. ولا "الفنان" في كونه ذلك الماهر في صناعة أوهام مرئية، جميلة، تضاهي مشهدية الواقع.

كان لا بد إذا من وعي جديد، يختبر طلبات أخرى، ويعيد تنظيم رؤيته للعالم، ويتغذى كذلك بدافعية خطابه، على تحولات تعبيرية وشكلية قائمة على نتاج الأثر التجريبي والتقني وماتحل به هذه العملية، من غموض وتحولات، أصبح الفن من جرئها معاصرة مفتوحة بامتياز.

الحداثة والتجربة الجمالية
لم يكن هذا الأمر ان الحداثة قد وضعت الفن تحت إشكالية الفكر، قدر ما جعلت الخبرة الفنية تدرك عن طريق رؤية تفكر لذاتها. ان فنانيها الوائقين من غموض تجاربهم وتجاوز مألوفية العمل الفني لديهم ، كانوا في الوقت ذاته أيضا يجتهدون لغرض إثراء

اتصالهم مع المتلقي ، وتعويض عزلة الفنان وفنه، بإقتراح توصيات عن التجربة كي يتم إدراكها بصورة دقيقة وتأسيس حس مشترك بين المنجز الإبداعي وجمهوره وإقامة حوار في الأسئلة التي يثيرها.

لقد أخذت مطالب الفن تأتي من ذاته ، في ظل غياب تقليد التشخيص والتمثيل. فالخطاب أصبح بذلك ضرورة وصفة لتدويره تعاود رؤية التجربة الفنية وتدعو لمشاركتها مع العالم. إن البيانات الفنية والمقولات وكتابات الحداثة التي أوجدها الفنانون، لم تكن عروضاً لعان جميلة بشكل أدبي، بل هي أيضا خطابات تعيد البحث عن علاقة ملائمة، تتوافق معها التجارب الطبيعية الجديدة من اجل تجاوز ارتباك تفسيرها وتأكيد حضورها الجاد . إنها بمنزلة حوار يفترض استجابات ثقافية ومعرفية لدى المتلقي ودعوته لمشاركة فعالة مع التجربة البصرية.

ان تلك الوثائق والنظريات والبيانات لم تكن دفاعات مظللة، في محاولة نقل الاتجاهات الأسلوبية وتجاربها من مساحة الشك الى موقع امين. لغرض القبول بها، قدر ما كانت تفضح عن أفق مشترك وتنوع في تعاطي الفن مع الأفكار والتفتيات والتحوللات التي أتى بها العالم الحديث وجعل الحساسية الجمالية وخيالها الفني أكثر أيمانا في الانتماء لهذا العالم.

رؤية الرسام بوصفها فخطابها

خطاب الفنان

أدرك الفنان أن من الضرورة ان يكون هناك خطاب يوازي اكتشافاته ومغامراته الأسلوبية . فالعمل الفني ليس منجزا فوريا وتلقائيا بل ممارسة تتحقق بأثر التكبير والتواصل . وهو أيضا نتاج ملاحظة وخبرة وتأمل وموقف من العصر . إن جرأة ومتفردة كهذه كان لا بد لها من معنى لغرض تمييزها، كما إن الوعي بمهمتها لا يتأتى من الاكتفاء بمنجزات مرئية ورسوم تجريبية بل بإضافة البعد النظري للتجربة الفنية وإطلاق ثقافتها.

إن تاريخ الفن الحديث هو أيضا تاريخ خطاب فنانين وجماعات فنية. يكتب الفنان" ماتيس" – ملاحظات فنان عام ١٩٠٨ – من الأكتفاء بمنجزات مرئية ورسوم تجريبية بل بإضافة البعد النظري للتجربة الفنية وإطلاق ثقافتها. إن تاريخ الفن الحديث هو أيضا فنية. يكتب الفنان" ماتيس" – ملاحظات فنان عام ١٩٠٨ – من الأكتفاء بمنجزات مرئية ورسوم تجريبية بل بإضافة البعد النظري للتجربة الفنية وإطلاق ثقافتها. إن تاريخ الفن الحديث هو أيضا فنية. يكتب الفنان" ماتيس" – ملاحظات فنان عام ١٩٠٨ – من الأكتفاء بمنجزات مرئية ورسوم تجريبية بل بإضافة البعد النظري للتجربة الفنية وإطلاق ثقافتها. إن تاريخ الفن الحديث هو أيضا فنية. يكتب الفنان" ماتيس" – ملاحظات فنان عام ١٩٠٨ – من الأكتفاء بمنجزات مرئية ورسوم تجريبية بل بإضافة البعد النظري للتجربة الفنية وإطلاق ثقافتها.

العملية الفنية، جاعلا بذلك الفضل للثقافة التي يمارسه موضوعا يقابل الإبداعية ويفترض ضرورت حضورها . فالفنان غدا المفسر الأشد فطنة لها والأكثر أهمية في إيضاح خباياها. في حين لم يعد الفن تجسيدا لذات الفنان وخبرته، بل اثر اتصال ورحلة باتجاه الآخر.

الدرس الفني

هكذا كان للفن الأوربي الحديث ومن ثم المعاصر، تاريخ خطاب جمالي مهم رافق تنوعات رؤيته البصرية . أسس له فنانون هم ذاتهم من أحدثوا بدافعية معارفهم تحولاته الأكثر استثناء. ولكن ماذا عن سؤالنا الافتراضي وعن مدى إدراكنا هذه العلاقة وأثرها في بناء الخطاب الجمالي، الذي رافق عديد الحركات التشكيلية عربيا وإقليميا.

تستوقفنا هنا بداهة تعلمنا أن الثقافة الأولية للفنان لا يمكن لها ان تمنح كشوفات فاعلة في الفن وإضفاء التصرد على العملية الفنية . إلا ان قرينة كهذه لطالما أغفلتها تلك الحركات والفنان خالها ، حين عمد تجربته عبر تضخيم الذات أكثر مما عمل عليها بواسطة الخطاب الثقائي هذا الدور الذي تكفل به(الناقد) تماما. وهو الأمر الذي اخضع المشروع الجمالي لتلك الحركات تجارب استهلكها النقد ليس بالضرورة لنوعيتها. افترض أن إشكالية كهذه قد تسملت إلينا بفعل توارث خاطئ مارسه معلمو والحياة معا .

كراسة الناقد

الاهتفاء بالفنان

محمود صبري

المصدر

المصدر

لبلوغه الثمانين من العمر، احتفى العديد من الفنانين والنقاد والتجمعات الفنية والثقافية العراقية في الخارج بالفنان الراحل " محمود صبري " . وكانت مناسبة لأثقة بحق لاستذكار دوره كفنان رائد ومنظر فنّ "وهما المهمتان اللتان جعلتا منه يحتفظ بأهمية راسخة في الريادة الفنية في العراق، الى جانب الفنانين فائق حسن وجواد سليم وشاكر حسن آل سعيد. هؤلاء

الذين منحوا الفن التشكيلي العراقي هوية قائمة على الاحترافية والتجديد ، وتجاوزوا به صفة الهواية والحضور المحدود الذي طبعه قبل خمسينيات القرن المنصرم . تتأكد مكانة الفنان الراحل " محمود صبري " ، بدءا بتلك الأعمال واللوحات التي اخذت الموضوعية الاجتماعية والسياسية وفعل الالتزام في الفن منحى لها فكانت لوحات " الشهيد ١٩٥٠ " ، ثورة الجزائر ١٩٥٦" ، إحدى أهم الأعمال التي وقتت هذا اتجاه في الفن العراقي . وتاليا في اكتشافه نظرية " واقعية الكم " التي عرف بها في معرضه الشخصي الأول في "براغ عام ١٩٧١ " ، وهي المدينة التي اقام فيها منذ عام ١٩٦٣ .

لقد وصف الفنان هذه النظرية بكونها تدعو لنجد صيد في عصر جديد . وكانت حقا تصورا غير مسبوق في مجال النظرية الفنية ، بتأكيدا على إمكانية ان يستلهم الفن طروحات العلم وكشوفاته التجريبية . تقوم نظرية " واقعية الكم " على مبدأ علمي

جاءت به الفيزياء الحديثة في بدايات القرن الماضي ، من ان العالم ليس كيانا ثابتا وموجودات ساكنة بل وجود في حالة تحول وصريرة ، بأثر اكتشاف العلاقة بين الكتلة والطاقة داخل المادة وتحولاتها في الطبيعة .

بواقع معرفة ، يبرر الفنان رؤيته تجاه الأساليب الطليعية في الفن وخاصة ما جاءت به التجريدية والاتجاهات اللا شكلية ، من إنها وصلت الى طريق مسدود، ولم تعد قادرة على التعبير عن روح العصر الذي أصبح العلم والتقانة فيه هما المهيمنتان. من هنا كان يرغب بوضع أشبه ما تكون بأجندية في الرسم ، تتخذ من الأطوال الموجية الكائنة في طروحات العلم وكشوفاته التجريبية .

تقوم نظرية " واقعية الكم " على مبدأ علمي جاءت به الفيزياء الحديثة في بدايات القرن الماضي ، من ان العالم ليس كيانا ثابتا وموجودات ساكنة بل وجود في حالة تحول وصريرة ، بأثر اكتشاف العلاقة بين الكتلة والطاقة داخل المادة وتحولاتها في الطبيعة . بواقع معرفة ، يبرر الفنان رؤيته تجاه الأساليب الطليعية في الفن وخاصة ما جاءت به التجريدية والاتجاهات اللا شكلية ، من إنها وصلت الى طريق مسدود، ولم تعد قادرة على التعبير عن روح العصر الذي أصبح العلم والتقانة فيه هما المهيمنتان. من هنا كان يرغب بوضع أشبه ما تكون بأجندية في الرسم ، تتخذ من الأطوال الموجية الكائنة في طروحات العلم وكشوفاته التجريبية وصادقة

مقدماتها . ولكن نجد ان مثل هكذا قراءة ، اعتمدت اختزال النظرية الى مفارقة اعتمدت على أفكار مسبقة لطبيعة العلم والفن على حد سواء وهي ما استبعد تميزها الفكري ، وحيدت صيغة الحوار وجدليته عنها لجهة عادات فكرية وتصورات تقليدية .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

ولكن نجد ان مثل هكذا قراءة ، اعتمدت اختزال النظرية الى مفارقة اعتمدت على أفكار مسبقة لطبيعة العلم والفن على حد سواء وهي ما استبعد تميزها الفكري ، وحيدت صيغة الحوار وجدليته عنها لجهة عادات فكرية وتصورات تقليدية .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

ولكن نجد ان مثل هكذا قراءة ، اعتمدت اختزال النظرية الى مفارقة اعتمدت على أفكار مسبقة لطبيعة العلم والفن على حد سواء وهي ما استبعد تميزها الفكري ، وحيدت صيغة الحوار وجدليته عنها لجهة عادات فكرية وتصورات تقليدية .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة مقدماتها .

لاشك في ان هكذا نظرية قد تعرّضت الى سوء فهم وسجال ، بأسباب مقولة تبنين التعارض الكائن بين مجال العلم والفن، خاصة ان الأخير تجربة تعتمد الخبرة الذاتية بكوناتها الانفعالية والتعبيرية وصفة الزيادة فيها بعكس العلم القائم على الخبرة الموضوعية والملاحظة المختبرية للتجربة وصادقة